

كُتِبَ أسفار الكتاب المقدس لم يعرفوا أنهم يكتبون الكتب المقدسة

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاختباسات اللي هنعرضها النهاردة ارسلها - [00:00:00](#)

اخ كرم عثمان ربنا يحفظه ويبارك فيه. فلو انت عندك اختباسات خطيرة حاب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. هنعرض النهاردة اقتباسين واحد من مرجع بروتستانتى مشهور جدا وواحد من مرجع كاثوليكي لمؤلف مشهور جدا. الاقتباسين بيتكلموا - [00:00:15](#)

عن موضوع اتكلمنا عنه قبل كده كتير الا وهو ان كتبت اسفار العهد الجديد ما كانوش دريانيين ما كانش عندهم دراية ما كانش عندهم وعي ما كانش عندهم معرفة بان الاسفار اللي هم بيكتبوها اسفار قانونية - [00:00:35](#)

مقدسة موحى بها من الله. وده امر في غاية العجب. وبيناقض عقيدة المسيحيين فيما يخص وحي الكتاب المقدس. لان ايد الوحي كان له تأثير وكان له دور على الشخص اللي بيوحى اليه من الله اللي كان بيكتب الاسفار. كان بيعصمه - [00:00:55](#)

من خطأ كان بيرشده لشيء ولا كل ده كان بيحصل بدون وعي منه؟ احنا عملنا قبل كده اكتر من فيديو اتكلمنا فيه عن النبوة والانبياء في الكتاب المقدس وذكرنا ان اكيد النبي بيبقى واعى انه نبي. بيبقى مدرك ان فيه شيء غير عادى - [00:01:15](#)

ما بينه وما بين الله عز وجل. الكلام ده كان معروف عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم من الناحية الاسلامية البحتة. وفي نصوص بتدل عليها من العهد القديم وفي - [00:01:35](#)

مسيحيين اكدوا على النقطة دي. وعي النبي بنبوته. طب ازاى بقى كتبت اسفار العهد الجديد يكتبوا اسفار وبسبب ملامح الصفر نفسها. العلماء يستنتجوا اكيد الناس دي ما كانتش دريانية انها بتكتب بوحي - [00:01:45](#)

اصل ما فيش حد هيكتب بوحي هيقول الكلام ده. اول ما ارجع هنقرا منه مرجع مشهور جدا جدا اسمه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس ادي الدكتور القس مانيس عبدالنور من اصدار كنيسة قصر الدوبارة الانجيلية. الدكتور القسم انيس عبدالنور من اعلام البروتستانت المصريين - [00:02:01](#)

وكان من اشهر المدافعين وكتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس المفروض انه ساعات بيرد على الشيخ احمد ديدات وساعات بيرد على الشيخ رحمة الله الهندي ويعني دايس ما شاء الله. وزى ما قلت قبل كده كتير اغلب الناس تستغرب انت بتجيب اعتراف خطير من مرجع - [00:02:21](#)

مفروض بيدافع؟ اه. ده كتير جدا. فهنا المفروض الصفحة رقم اثنين واربعين. في فصل بعنوان سلامة العهد الجديد تحت عنوان سلامته التاريخية. وبيتكلم عن الموضوع ده من الصفحة رقم واحد واربعين. في الصفحة اللي بعديها تحت رقم اثنين بيقول انتشر - [00:02:41](#)

الانجيل كتابة دون تنقيح بين الناس الذين عاصروا المسيح وترجم الى لغات متعددة ابتداء من القرن الثاني. هو ده يعني من ضمن النقاط اللي هو بيذكرها على سبيل يعني ان ده بيبضمن سلامة العهد الجديد بادلة تاريخية. قعد يتكلم شوية هنا - [00:03:01](#)

عن الكتبة. وبعدين في النقطة رقم باء بيقول ايه بقى؟ كان هؤلاء الاشخاص يختلفون احدهم عن الآخر اختلافا كبيرا لا يسمح لهم بالاتفاق على ده امر ما. طبعا هنا كانه يعني عاوزه يقول لك ان ما فيش تواطؤ على الكذب ما علينا. الا اذا كان هذا الامر حقيقة ملموسة لديهم جميعا. فمتى - [00:03:21](#)

كان محاسبا حريصا ومقرص شابا متحمسا ولوقا طبيبا مدققا ويوحنا شيخا رزينا هادئا وبولس كان فيلسوفا متعمقا وبطرس جريئا جسورا ويعقوب خبيرا محنكا وبينما كان لوقا الطبيب يونانيا يتمتع بدرجة عظيمة من الثقافة - [00:03:41](#)

الفكر كان معظم الآخرين من اليهود واليهود متزمتون دينيا لا يميلون بطبيعتهم للدراسة او التأليف. كل ده مش مهم. انا بس انت قريت الكلام ده عشان تبقى انت فاهم هو في سياق الدفاع وهيقر بالاتي كما انه لم يكن يخطر ببال - [00:04:01](#)

واحد من هؤلاء جميعا ان ما كتبه عن المسيح سيكون كتاب المسيحية المقدس الذي تتناقله الناس في كل العصور والبلاد. ثاني معلش كما انه لم يكن يخطر ببال واحد من هؤلاء جميعا. اللي هو مين - [00:04:21](#)

لا احنا لسه قايلينهم متى مرقص لوقا يوحنا بولس بطرس يعقوب. لم يكن يخطر ببال واحد من هؤلاء جميعا ان ما كتبوا عن المسيح سيكون كتاب المسيحية المقدس الذي سيتناقله الناس في كل العصور - [00:04:41](#)

والبلاد. انت كالك بتقول ان الموضوع يا جماعة مجهود بشري بحت. وربنا وفق والحمد لله. ايه ده! هنا قال لك ان كان الغرض الوحيد امامهم ان يدونوا سيرة المسيح وتعليمه كما عرفوها ليستفيد الذين لم يسمعوها عنها من معاصريهم - [00:05:01](#)

يبقى هو بياكد على فكرة ايه؟ ان الناس دي كتبت ولم يخطر ببال واحد من هؤلاء جميعا ان ما كتبوا عن المسيح سيكون كتاب المسيحية المقدس ليه؟ هم مش دريانيين ان هم بيكتبوا كتب مقدسة؟ اه ما خطرش على بالهم ده ابدًا. ما كانوا بيكتبوا بوحى وعارفين ان الكلام ده موحى به من الله - [00:05:21](#)

انا ربي الاعلى. طبعا ده زي ما قلت هو بياكد على كده. ما فيش كتابة بوحى. ولا كانوا عارفين ان هم بيكتبوا بوحى. هو ما ينفعش نقول قل ان هم ما كانوا عارفين لان الحقيقة ان ما كانش فيه وحي اصلا. المرجع الثاني اللي هنقرأ منه بعد كده كتاب مهم جدا وقرينا منه قبل كده - [00:05:41](#)

مقدمات في الكتاب المقدس الكتاب من سلسلة دراسات بايبلية رقم خمسة وعشرين. وشارك في عمل هذا الكتاب الخولي بولس الفغالي والاب انطوان عوكر اخت بسمة الخولي من اصدارات الرابطة الكتابية وده كتاب كاثوليكي. وطبعا الاب انطوان عوكر والخوري بولس الفغالي اتنين نار على علمه - [00:06:01](#)

في الصفحة رقم سبعين عند الكلام عن قانون الكتاب المقدس وتحت عنوان تاريخ مجموعات العهد الجديد ابدأ الكلام عن رسائل بولس وبيقول الاتي. ان رسايل بولس التي هي اقدم ما وصل الينا من كتابات مسيحية هو اول - [00:06:24](#)

والواحد كتب فيما يخص اسفار العهد الجديد. هي اقدم ما جمع من اسفار العهد الجديد. كان رسايل بولس ما لها؟ كان من المستبعد للوهلة الاولى ان تدخل في الكتاب المقدس - [00:06:44](#)

ليه؟ لانها كانت رسائل انية. يعني متعلقة بوقت محدد. حصلت مشاكل معينة في اوقات معينة في الكنايس اللي كان يعرفها بولس فبولس كان بيبعت لهذه الكنايس عشان يحل هذه المشاكل. لانها كانت رسائل انية وقد عالجت - [00:06:59](#)

امورا خاصة جدا لدى الجماعات التي ارسلت اليها. ثم ان فائدتها لم تكن واضحة ولا قيمتها. هذا من جهة. ازاى نقدر نقول ان الرسايل دي من الوهلة الاولى مش هتدخل في الكتاب المقدس - [00:07:19](#)

بس ليه؟ لان مش واضح ايه فايدتها ولا قيمتها؟ هو الصفر ده هيكتسب قيمته منين؟ في ما يخص دخول الصفر ضمن مجموعة الكتاب المقدس انه يكون كتاب موحى به من الله. فواضح الفكرة البشرية واضحة جدا - [00:07:39](#)

هي رسايل انية بتعالج امور خاصة جدا. وبالتالي يعني ايه فايدتها انها تبقى لكل المسيحيين. ويبقى كتاب مقدس محفوظ من جيل الى جيل. لا احنا شايفين ايه فايدتها ولا عارفين ايه قيمتها. اخر اقتباس هنقرأه النهاردة من كتاب قرينا منه كثير جدا قبل كده - [00:07:59](#)

كده والاقتراس ده تحديدا زكرناه قبل كده لكن في سياق مع الاختبارات الثانية. كتاب تاريخ الكتاب المقدس منذ التكوين وحتى اليوم من اصدارات دار الثقافة بروتستانتية مرجع هام جدا مترجم من اللغة الانجليزية. تأليف ستيفن ميلر وروبرت هوبر وده الغلاف - [00:08:19](#)

داخل الكتاب ودي معلومات الكتاب باللغة الانجليزية. في بداية الكتاب خالص في المقدمة. بيتكلم برضه عن رسايل بولس. وخلي

بالك اشمعنى يعني رسايل بولس متسلط عليها الضوء اوي كده. علشان رسايل بولس - [00:08:39](#)

فيها هذا الملمح البشري الفظيع جدا الواضح جدا. بيقول لي انا نسيت الجاكتة. آآ انا عايز اروح اشتي آآ هات الكتب اللي انا نسيته

عندك. معقول الكلام ده يتكتب بوحي من الله عز وجل؟ معقول الكلام الشخصي قوي ده الخاص اوي - [00:08:56](#)

ايه ده يكتبوا حد عارف ان كلامه ده هيبقى كتاب مقدس. جيل بعد جيل يتناقلوه! مستحيل! فهنا بيقول وكان الرسول السجين يتكلم

عن الكتاب المقدس اليهودي الذي يسميه المسيحيون الان العهد القديم. ولعله لم يكن معروفا تماما انه يوما ما - [00:09:16](#)

سيعتبر المسيحيون رسالته الخاصة جزءا من الاسفار المقدسة. والارجح ان الرسول بولس لم يكن استثناء في هذا الامر فعلى قدر ما

يعرف العلماء لم يكن احد من كتبة الاسفار المقدسة يعرف ان كلمتهم - [00:09:39](#)

تصبح جزءا من الكتاب المقدس رسايل بولس الخاصة لعله لم يكن معروفا تماما انه يوما ما سيعتبر المسيحيون رسالته الخاصة جدا

جزءا من اطفال مقدسة. والارجح ان رسول بولس لم يكن استثنائي. يعني الموضوع مش بس عن رسايل بولس. فعلى قدر ما يعرف

العلماء - [00:10:03](#)

لم يكن احد من كتبة الاسفار المقدسة يعرف ان كلمتهم ستصبح جزءا من الكتاب المقدس. هم مش دريانيين انهم بيكسبوا اكتبوا

كتاب مقدس لان ما فيش وحي اصلا لا هم اعترفوا ان هم بيكتبوا بوحي ولا هذا الوعي ظاهر - [00:10:26](#)

ومن هنا زي ما قلنا في الفيديو اللي فات جه حرية التعامل مع الاسفار المقدسة. سواء من قبل اللي دونوا الاسفار نفسهم او

المسيحيين اللي جم بعد كده. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة

الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع - [00:10:46](#)

ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على

بترين او بيبال او حتى قمبر الانساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا

باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:06](#)

- [00:11:26](#)